حصرا اضافيا دون غيره من الانبيا فلا يشكل عليه بكثرة المعجزات
فالصواب التعبير بحصرها عليه لان يحمله اضافيا سادى
ذلك المعراج بكسر الميم وتفتح المصعد مفعال من العروج والاسرا
قال الحافظ الدمياطي الاسرا عبارة عن سيره صلى الله عليه
وسلم من مكة للمسجد الاقصى والمعراج سلم من نور او من
جوهر تصعد فيه الارواح الى السما ويطلق كل منهما
على ما يشمل الاخر وتعميمه تسويده من عمم الرجل بالبنا
للمفعول سود اي جعل سيدا لان العمايم تيجان العرب
كما في الصحاح ولفظ حديث مرفوع اخرجه الديلمي
عن ابن عباس والقضاعي عن علي بزيادة والاحتبا
حيطانها وجلوس المومن في المسجد رباطه وهو ضعيف
وفي نسخة تاريخه بعروجه اي كثرة لطايف التقريب جمع حصة
التقريب هي عند الصوفية مقام للكامل المكمل بغير واسطة
سر وهو التلقي باخذ عن الحق ما به يحصل كمال الخلق المخلوق
كان لطايف الكاشفي بالمكالمة والمشاهدة لله سبحانه على
القول بانه راه وهي من اعظم الايات تعظيما والايات الكبرى
عام على خاص واتى بهذا لئلا يتوهم ان المراد القرب
المكاني المقصد السادس في ما ورد في اي التنزيل
القران جمع اية وهي الفاظ منه ذات مقطع ومبدا مندرجة
في سورة من عظم قدره اي مقداره وشرف فرتبته ويكون
بمعنى التعظيم كما في قوله وما قدروا الله حق قدره اي عظموه
حق تعظيمه اما لا يليق بعالي كماله في احد الوجوه فيه
ورفعة بكسر الرا اخره تا تانيث مضاف الى ذكره وان
قرئ رفع بفتح الرا او الضمه للمنزل بل قد ذكره بالنصب
وشهادته تعالى والشهادة خبر قاطع كما في القاموس
له بصدق نبوته وثبوت بعثته وقسمه تعالى بتحقيق
تعالى على تحقيق رسالته وعلو منصبه بفتح الميم وكسر
الصاد المهملة في كلام العرب بمعنى الحسب والشرف كما ذكره
اللغويون واستعمل في كلام الفصحا في المصباح يقال
له وراى ان مسجد اي علو ورفعة وفلان له منصب صدق
يراد به المنبت والمحتد وامراة ذات منصب انتهى
واما المنصب بمعنى الولاية فقال النعيم انه مولد لم يرد في
كلامهم اصلا الغولية ه
نصب المنصب او هي جلدي ه وسبائي من صناعة السفل ه
قولك المنصب فيه للنظر في الامور اوهو من المنصب
والجبلة وكذا اطلاقه على ما يوضع عليه القدر مولدا

الجليل

الجليل العظيم ومكانته عظمته عنده من قولهم كما في المصباح
مكن فلان عند السلطان مكانة وزان ضخم ضخامة عظم
عنده وارتفع فهو مكين انتهى او استقامته يقال الناس
على مكانتهم اي على استقامتهم كما في المختار وفي النسيم
المكان معروف وكل ذا فريد فيه الهابه المرتبة المعنوية
كالمنزل والمنزلة ووجوب طاعته واتباع سنته طريقته
واخذه تعالى له الميثاق على ساير النبيين فضلا منه
اذا ادركوه ليومنن به ولينصرنه والتنويه به بالجر
اي بذكره يقال نوه بالشي نوها من باب قال ونوه به تنويها
رفع ذكره وعظمه ومن حديث عمر انا اول من نوه بالعرب
اي رفع ذكرهم بالديوان والاعطا كما في المصباح في الكتب
السالفة الماضية كالتوراة والانجيل قيل مشتقان من الورى
والنجل ووزنهما تفعيل وافعيل ورد بانه تعسف لانهما اعجميان
ويويده انه قرئ الانجيل بفتح الهمزة وهو ليس من ابنية
العرب بانه صاحب الرسالة العامة على وجه لم يوجد
لغيره والتبجيل التعظيم والتوقير وفيه عشرة انواع الاول
في ايات تتضمن عظم قدره الى اخره والثاني في اخذ
الله له الميثاق على النبيين فضلا والثالث في وصفه
له بالشهادة وشهادته له بالرسالة والرابع في التنويه
به في الكتب السالفة والخامس في اقسامه على تحقيق
رسالته وفيه خمسة فصول والسادس في وصفه له
بالنور والسراج المنير والسابع في وجوب طاعته
والثامن فيما يتضمن الادب معه والتاسع
في رده تعالى على عدوه والعاشر في ازالة الشبهات عن
ايات وردت في حقه متشابهات وهذا وان لم يكن شيا
نفعيه اراحة للخاطر ولئلا يتوهم انه على نسق ما قبله
وعبر هنا وفي التاسع بانواع تقسيما اذ المراد من الانواع والفصول
واحد المقصد السابع في وجوب محبته ووجوب
اتباع سنته ووجوب الاهتدا بهديه ومعنى الوجوب
اعتقادا وحقيقة ما امر به عن الله تعالى واما ما ينزل من
العمل فيختلف في الوجوب والندب والاباحة وارتد
بتشكل بان المندوب يجب بالنذر لامره صلى الله عليه
وسلم بالوفا بالنذر كالقران فهو من سنته وهديه وطريقته
وهذا هو الفصل الاول وفرض محبة اله واصحابه وقرابته
وعترته بكسر العين وسكون الفوقية اي نسله قال
الازهري وروى ثعلب عن ابن الاعرابي ان العترة ولد الرجل
وذريته وعقبه من صلبه ولا يعرف العرب من العترة غير